

الأحد الخامس من زمن العنصرة دعوة الرسل

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١١

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

أهلنا أيها الرب الإله لأن نحيي بضميرٍ نقيٍّ ونفسٍ طاهرة
تذكر قيامتك المجيدة، ونفرح بها مع الرسل القديسين
الذين ذهبوا ببشارتك إلى أقاصي الأرض، وحملوا اسمك



أمام كل الشعوب. إحمنا بصلواتهم من الشرير وقواته، واجعلنا جديرين بالخيرات التي
وعدتكم بها في ملكوتك، لنصعد إليك المجد والحمد من الآن وإلى الأبد.

(من صلاة مساء تذكّر رسول، صلاة المؤمن، الجزء الثالث - بتصرف)

تسبحة النور لمار أفرام

❖ أشرق النور على الأبرار والفرح على مستقيمي القلوب ❖ يسوع ربنا المسيح أشرق لنا من
حشا أبيه ❖ فجاء وأنقذنا من الظلمة وبنوره ألوهاج أنارنا ❖ إندفق النهار على البشر وأنهم
سلطان الليل ❖ من نوره شرق علينا نور وأنار عيوننا المظلمة ❖ سني مجده أفاض على
المسكونه وأنار اللجج السفلى ❖ مات الموت وبأد الظلام وتحطمت أبواب الجحيم ❖ وأنار
جميع البرايا ومظلمة كانت منذ القديم ❖ قام الأموات الراقدون في التراب ومجدوا لأنه
صار لهم مخلص ❖ عمل خلاصاً وهب لنا الحياة وصعد إلى أبيه العلي ❖ وإنه أت بمجد
عظيم ينير العيون التي أنتظرتة ❖ أشرق النور على الأبرار والفرح على مستقيمي القلوب.

ترتيلة الأحد

(لحن: طُوبَيْكَ عِدْتًا / طُوبَى لِكَ يَا كَنِيسَةَ الْإِيمَانِ)

رُسُلُ الْإِبْنِ تَلَمَدُوا كُلَّ الْأَقْطَارِ أَبَدَلُوا طَعْمَ الْكَوْنِ طَعْمَ إِيْمَانٍ مِنْ نَارٍ
ذَاقُوا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَلْتَعَذِيبِ وَالْأَخْطَارِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْمُخْتَارِ رُسُلَهُ كَالنَّيِّرَاتِ
رَدَّوْا النَّاسَ لِلْحَيَاةِ فَجَرَّوْا الدُّنْيَا أَنْوَارِ



بَارِكْ، رَبِّ، بِالرُّسُلِ الْإِثْنِي عَشَرَ: رَبِّ، أَنْعِمْ بِالْخَصْبِ الْأَشْهَرَ الْإِثْنِي عَشَرَ
وَلِيَّاتٍ فِي حِينِهِ الصَّحْوِ، الْحَرِّ وَالْمَطَرِ مِنْ فَوْقِ امْطُرْ بَرَكَاتٍ تَدْفُقُ أَرْضَنَا خَيْرَاتٍ
مِنْهَا يَحْيَا الْجَائِعُونَ لِاسْمِكَ يُرَنِّمُونَ!



أَلْبَيْعَةُ قَلْبِكُمْ عَنْهَا يَضْرَعُ يَا رُسُلَ قَلْبِ الْفَادِي ذُكْرَاكُمْ فِيهَا تَشْفَعُ
رَشَّ الرُّوحِ بِالسَّلْوَى كُلِّ خَافِقٍ مَوْجَعٍ! وَالرُّعَاةُ وَالْكُهَّانُ كُلُّ أَوْلَادِ الْإِيمَانِ
يَشُدُّونَ مَزْهَوِينَا تَمَجِيدًا وَتَلْحِينَا

المزمور ٢٢ / ١ - ١٢؛ ٢٣ - ٢٤؛ ٢٨ - ٣٢

❖ إِيْهِ إِيْهِ، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ هَيْهَاتِ أَنْ تُخَلِّصَنِي كَلِمَاتُ زَيْيرِي! ❖ إِيْهِ، فِي النَّهَارِ أَدْعُو
فَلَا تُجِيبُ وَفِي اللَّيْلِ لَا سَكِينَةَ لِي ❖ أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ قُدُّوسٌ جَالِسٌ فِي تَسَابِيحِ إِسْرَائِيلِ ❖
عَلَيْكَ تَوَكَّلَ آبَاؤُنَا تَوَكَّلُوا فَنَجَّيْتَهُمْ. ❖ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَنَجَّوْا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلُوا فَلَمْ يَخْزُوا ❖
أَمَّا أَنَا فَدَوْدَةُ لَا إِنْسَانَ عَارٍ عِنْدَ الْبَشَرِ وَرَذَالَةٌ فِي الشَّعْبِ ❖ جَمِيعُ الَّذِينَ يَرَوْنَنِي يَسْخَرُونَ
بِي وَيَفْغَرُونَ الشَّفَاهُ وَيَهْزُونَ الرَّؤُوسَ ❖ "إِلَى الرَّبِّ سَلِّمْ أَمْرَهُ فَلْيَنْجِّهِ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُ فَيَنْقِذُهُ"

❖ أَنْتَ مِنَ الْبَطْنِ أَخْرَجْتَنِي وَعَلَى ثَدْيِي أُمِّي طَمَأَنْتَنِي ❖ عَلَيْكَ مِنَ الرَّحِمِ أُلْقِيْتُ وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي ❖ لَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي فَقَدْ أَقْتَرَبَ الضِّيقُ وَالْمُعِينُ ❖ سَأُبَشِّرُ أَخُوْتِي بِأَسْمِكَ وَفِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ ❖ "يَا أَتْقِيَاءَ الرَّبِّ سَبِّحُوهُ وَيَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ كَأَفَّةً مَجْدُوهُ وَيَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ كَأَفَّةً أُخْشَوْهُ" ❖ جَمِيعُ أَقَاصِي الْأَرْضِ تَتَذَكَّرُ وَإِلَى الرَّبِّ تَتُوبُ وَجَمِيعُ عَشَائِرِ الْأُمَّمِ أَمَامَهُ تَسْجُدُ ❖ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَسُودُ الْأُمَّمَ ❖ لَهُ وَحْدَهُ يَسْجُدُ جَمِيعُ عُظَمَاءِ الْأَرْضِ وَأَمَامَهُ يَجْثُو جَمِيعُ الْهَابِطِينَ إِلَى التُّرَابِ ❖ لَهُ تَحِيَا نَفْسِي وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ ذُرِّيَّتِي ❖ يُخْبِرُونَ بِالرَّبِّ الْجِيلَ الَّذِي سِيَأْتِي وَيُبَشِّرُونَ بِبِرِّهِ الشَّعْبَ الَّذِي سَيُولَدُ: لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ صَنِيعًا ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (فِل ٣ / ٧-١٤)

"بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خُسْرَانًا، إِزَاءَ الرِّبْحِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ مَعْرِفَةُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَحْسَبُهُ نَفَايَةَ لِأَرْبَحَ الْمَسِيحَ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هَوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نُسَرِّ وَنَفْرَحْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (متى ١٠ / ١-٧)

دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنِي عَشَرَ، فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا يَطْرُدُونَ بِهِ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ، وَيَشْفُونَ الشَّعْبَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَكُلِّ عِلَّةٍ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرُّسُلِ الْاِثْنِي عَشَرَ: الْأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ، وَأَنْدْرَاوُسُ أَخُوهُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، وَفِيلِبُّسُ وَبَرْتُلْمَاوُسُ، وَتُومَا وَمَتَّى الْعَشَّارُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَّاوُسُ، وَسِمْعَانُ الْغَيُورُ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ يَسُوعَ. هَؤُلَاءِ الْاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ، وَقَدْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا إِلَى الْوَتْنِيِّينَ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ لِسَامِرِيِّينَ، بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، نَادُوا قَائِلِينَ: لَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري جان جرمانى)

❖ أربعة أفعال أساسية ومحورية يدور حولها نص الإنجيل: "دعا"، "أعطى"، "أرسل" و"أوصى". عندما "يدعونا" الرب لكي نكون من تلاميذه، "يعطينا" ما نحن بحاجة إليه للانطلاق بالرسالة الموكلة إلينا، وهذا ما يدفعنا للتخلي واعتبار كل شيء خسراناً ونفايةً كي نربح المسيح، الربح الأعظم. عندما "يرسلنا" الرب لإعلان الملكوت، "يوصينا" بأخينا الإنسان لكي نحبه ونبحث عنه ونساعده فنكون سويًا في حضن الأب السماوي حيث "يكون فرحٌ أمام ملائكة الله بخاطيءٍ واحدٍ يتوب!" (لو ١٥ / ١٠).

❖ أن تكون رسول المسيح، يعني أنّك تلبّي دعوته، وتحمل كلمته، وتنطلق لرسالته وتلتزم وصيّته، فتدعو إلى التوبة والتجدّد، وتعلن ملكوت الله الذي أصبح حاضرًا بتجسّد المسيح، وهو مستمرّ بقوة الروح القدس في الكنيسة، للوصول إلى الأب السماويّ والدخول في شركة حياة الثالوث الإلهيّة.

❖ عندما تخرج من ذاتك وتنطلق للرسالة مع المسيح تختبر معنى حياتك وجمال دعوتك وفرح قداسيّتك.

- فهل تدرك أهميّة معموديّتك التي تشركك في حياة المسيح ورسالته؟
- هل أنت في حالة تلمذة دائمة للربّ وفي إنطلاق مستمرّ ودائم لرسالة حبّه؟
- إلى أيّ مدى أنت مستعد أن تعتبر كلّ شيءٍ خسرانًا ونفاية لتربح المسيح؟

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرَفُعُ في هذا الوَقْتِ كلّ نوايانا وَطِلباتنا لنضعها بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلواتِ ومُسْتَجِيبِ الطِّلباتِ، طالبين شفاعَةَ مريم العذراء والقديسين شفعاؤنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى.

فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الربّ (...)

صلاة الختام

فلنشكّر الثالثَ الأقدسَ والممجّد، ولنسجد له ونُسبّحه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ.
أمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِشْتَ أَلْهًا، قَدِشْتَ حَيْلَتُنَا، قَدِشْتَ لَأْمِيوتًا.
(قدّوسُ أنتَ يا الله، قدّوسُ أنتَ أيُّها القويّ، قدّوسُ أنتَ يا مَنْ لا يموت)

إِترَحَمَ عَلَيْنَا.
(إِرحَمْنَا).

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارحَمْنَا،
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارحَمْنَا،
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدَتِنَا وَارحَمْنَا.

أبانا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أيُّها الربُّ الإله، باريُّ وصانعُ الكلِّ، يا مَنْ بِشَتَّى الطُّرُقِ تُنِيرُ كُلَّ إنسان، يا مَنْ تُطْلِعُ
الشَّمْسَ لِتُنِيرَ النَّهَارَ، وَالْقَمَرَ وَالكَوَاكِبَ لِتُنِيرَ اللَّيْلَ، إِمْنَحْنَا نَحْنُ أَيضًا ضَمِيرًا نِيرًا،
فَنَحِيدَ عَن فِخَاخِ الشِّرِيرِ، وَنَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاكَ. هَبْ لَنَا فِي هَذَا اليَوْمِ، أَنْ نَعْمَلَ
بِإِرَادَتِكَ، وَنَحْفَظَ الإِيمَانَ الصَّحِيحَ، لِأَنَّكَ مُسَاعِدُنَا وَمُعِينُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ التَّسْبِيحَةَ،
أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدسُ، الآنَ وإلى الأبد. أمين.

(من مساء الخميس في الشحيمة، الكسليك - بتصرّف)

ترتيلة الختام

قلبي مستعدُّ يا الله، إني أرئم وأُشيدُ،
 إستيقظُ يا مجدي استيقظُ
 أيها العودُ والكنّارةُ، سأستيقظُ سحرًا.

أعترفُ لك في الشعوبِ أيُّها الربُّ،
 وأُشيدُ لك في الأممِ،
 فقد عَظُمَت رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ إلى الغيومِ.

إرتفع على السّماواتِ يا الله،
 وليكنْ مجدُّك على جميعِ الأرضِ لكي يخلصَ أودّاؤك،
 وخلصَ بيمينك واستجب لي.